فقد قال ابو حاتم كذاب وفضيلة صنيع المولف ان هذا مما لم يتعرض احد
من الستة لتخريجه وهو غفلة فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المزبور
عن ابن مسعود المذكور قال المنذري وفيه عنده خالد بن سعيد
ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا
يعفر اي يمرغ وجهه في التراب لان حالة السجود حالة خضوع وذل
وانكسار انف منهم من انف من اهل الجاهلية ممن لم يرد الله هدايته
والسجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق ادم فكان المتقرب بها الى الله
اقرب منه اليه في غيره من الاحوال لاسيما في نصف الليل لانه وقت
خصه الله بالتنزل فيه فيتفضل على عباده باجابة دعائهم واعطا سولهم
وغفران ذنوبهم وهو وقت غفلة وخلوة واستغراق في النوم
واستلذاذ له وقد عورض هذا الحديث بحديث افضل الصلاة طول
القنوت قال ابن حجر والذي يظهر ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص
والاحوال وبه يزول التعارض والاشكال طس من طريق عثمان بن
القاسم عن ابيه عن حذيفة وقال تفرد به عثمان قال الهيثمي وعثمان
ذكره ابن حبان في الثقات ولم يعرف من ضعفه وابوه لا اعرفه
ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم اي الشرعي بقصد التقرب
الى الله الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع
قال حجة الاسلام هذا اذا خرج لطلب العلم النافع في الدين دون الفضول
الذي اكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع ما يزيد في خوفك من الله
ويزيد في بصيرتك بعيوب نفسك وافات عملك وزهدك في الدنيا
فان دعتك نفسك الى الخروج في طلب العلم لغير ذلك فاعلم ان الشيطان
قد دس في قلبك الدا الدفين وهو حب المال والجاه فاياك ان تغتر به
فتكون ضحكة له فيهلكك ثم يسخر بك حم ه حب ك عن صفوان بن عسال
المرادي قال اتيت المصطفى فقال ما جا بك قلت ابتغي العلم اي اطلبه
واستخرجه قال فذكره قال المنذري جيد الاسناد
ما من دابة طاير ولا غيره يقتل بغير حق الا سيخاصمه اي
سيخاصم قاتله يوم القيامة اي ويقتص له منه طب عن ابن عمرو
ابن العاص
ما من دعا احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة
محمد المراد هنا امة الاجابة رحمة عامة اي للدنيا والاخرة او للمرحومين
والمراد بامته هنا من اقتدى به وكان باقتفا اثاره مزيد اختصاص

فلا

فلا ينبغي ان البعض بعذب قطعا خط عن ابي هريرة وفيه عبد الرحمن
ابن يحيى بن سعيد الانصاري قال الذهبي في الضعفا لا يعرف وفي
الميزان لانه موضوع انتهى
ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من قول اللهم اني اسالك المعافاة
في الدنيا والاخرة ه عن ابي هريرة قال المنذري اسناده جيد
وقال غيره رواته ثقات ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ ما من دعوة
احب الى الله ان يدعو بها عبد من ان يقول اللهم اني اسالك المعافاة
والعافية في الدنيا والاخرة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير
المعلى بن زياد وهو لم يسمع من معاذ
ما من ذنب اجدر بسكون الجيم احق والذي رايته في اصول صحيحة
من الادب المفرد احرى ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم لان البغي
من الكبر وقطيعة الرحم من الانقطاع من الرحمة والرحم القرابة ولو
غير محرم بنحو ايذا او صد او هجر فانه كبيرة فما يفيده هذا الوعيد الشديد
اما قطيعتها بترك الاحسان فليس بكبيرة قال الحليمي بين بهذا الخبر
ان الدعا بما فيه اثم غير جايز لانه حرام على الله ويدخل فيه ما لو دعا بشر
على من لا يستحقه او على نحو بهيمة وقال في الاتحاف فيه تنبيه على ان
البلا بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع بلا الاخرة ولو لم يكن الا حرمان
مرتبة الواصلين حم خد ت ه حب ك في التفسير عن ابي بكرة
قال ك صحيح واقره الذهبي ورواه عنه الطبراني ايضا وزاد حتى
ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا
ما من ذنب اجدر من ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا
مع ما يدخر له في الاخرة من قطيعة الرحم والخيانة في كيل او وزن
او غيرهما والكذب الذي لغير مصلحة وان اعجل الطاعة ثوابا صلة
الرحم وحقيقة الصلة العطف والرحمة حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة
فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا لان اصل الرحمات شجنة
معلقة بالعرش فانزل الله منها رحمة واحدة قسمها بين خلقه ليتراحمون
ويتعاطفون بها فمن قطعها فقد انقطع من رافة الله فلذلك تعجلت
عقوبته في الدنيا ومن ثم قيل اعجل البر صلة الرحم واسرع الشر عقابا الكذب
وقطيعة الرحم لان الامانة في الاقوال كالافعال معلقة بالايمان وقطيعة
الرحم من الانقطاع من الرحمة المعلقة بالعرش طب عن ابي بكرة رمز

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)